Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ خذي هذا! قال لها ذلك عندما أصبحت بجانبه، مقدماً إليها شيكاً بعشرة آلاف بيزو.

ارتعشت ليديا بعنف، وصوبت عينيها المحمرتين إلى نيبيل. ولكنه بقي محتفظاً بنظراته عالياً. وكرر القول متفاجئاً:

ـ خذي!

تناولت ليديا الشيك وانحنت لتحمل حقيبتها الصغيرة. عندئذ انحنى نيبيل فوقها وقال لها:

ـ سامحيني. ولا تحكمي علي بأسوأ مما أنا في الواقع.

وفي المحطة انتظرا لبعض الوقت دون أن يتكلما، كانا يقفان إلى جانب سلم العربة ريثما يتحرك القطار. وعندما رن الجرس، مدت إليه ليديا يدها، فأمسك بها نيبيل لحظة وهو صامت. ثم ، ودون أن يفلتها، أحاط خصر ليديا وقبلها بشدة من فمها.

انطلق القطار. وبقي نيبيل جامداً في مكانه يلاحق بنظره النافذة التي تبتعد لتضيع في المدى.

ولكن ليديا لم تطل منها.